

الخطاب والفضاءات المضاد، تهديد للأمن الاهلي والقومي

الباحث / امير عبود اخوهدة

الاستاذ الدكتور/عباس عمورى / دكتوراه في الاتصال الاجتماعي من جامعة طهران

جامعة الاديان والمذاهب كلية العلوم الاجتماعية – ادارة الاعلام جمهورية ايران
المخلص:

الفضاء الثالث هو في الواقع الفضاء الاجتماعي الذي ينتجه الأشخاص ويستخدمونه لمواجهة فضاءين حقيقيين وافتراضيين. في هذه المقالة ، سنناقش تأثيرات هذا الفضاء على إنتاج الفضاء والفضاء المضاد من وجهة نظر فوكو. الخطاب في هذه المقالة ليس الخطاب الرسمي وبل هو تأثير الفضاء الثالث على تشكيل الخطابات غير الرسمية والمساحات والطاقات والمجالات المتقابلة. تكمن مشكلة هذا المقال في كيفية إنتاج الخطاب غير الرسمي والفضاءات المضادة في الفضاء الثالث. يثير هذا المقال قضايا نظرية ويسعى إلى إيجاد العلاقة بين المساحات الرسمية والمساحات المضادة والخطابات والمواطن والفاعل الخطابات (الفضاء الثالث).

الكلمات المفتاحية: (الفضاء ، الفضاء الثالث ، الخطابات ، الخطابات المضادة).

مجلة معايير الجودة للدراسات والبحوث

Journal of Quality Standards for Studies and Research مقدمة:

فوكو (١٩٢٦) هو أحد مفكري العلوم الاجتماعية الذين ينظرون إلى قضية الفضاء بطريقة مختلفة عن غيرهم من مفكري العلوم الاجتماعية إذا نظر ماركس إلى المساحات الحضرية من جانب الديالكتيك التاريخي وزيمل من جانب الفضاءات الفرعية الحديثة ولفور من جانب المكانية وإنتاج الفضاء فإن فوكو يدخل في قضية الفضاء وعلاقته بالسلطة من الاثنين يعني وجهات نظر الخطاب والفضاءات المضادة. فوكو، بخلاف الآخرين الذين يستهدفون الفضاء ويستخرجون من قلب الفضاءات النظام وكيفية إنتاج وإعادة إنتاج السلطة ، وتشكيل النظام الرأسمالي وإنتاج الثروة ؛ يسعى إلى إظهار المساحات الفضاءات التي هي من قلب المساحات الفضاءات الرسمية التي تقفز من قلب المساحات الأساسية للحياة. وصفه للفضاءات المضادة

هو أيضًا مثير للتفكير في هذا الفضاء الضيق حيث يتم تنظيم جميع جوانب الحياة يمكن للمرء أن يجد عواقب السجن وجميع أشكاله الأولى (جانسون ٢٠٠٦: ٩). يذكر المساحات الفضائية النصية لأول مرة في كتاب نظم الأشياء The Order of Things (١٣٨٩) وفي عام ١٩٦٧ ، في برنامج إذاعي وخطاب للمهندسين مصممين والمعماريين الفرنسيين في نفس العام أظهر اهتمامًا خاصًا للمساحات للفضاءات الاجتماعية. كما يذكر المساحات الفضائية المحايدة خاصة في أدب وروايات موريس بلانشو يبدو أن رؤية فوكو للمساحات المحايدة متأثرة بالمفكرين الفنيين (مثل المهندسين المعماريين والمصورين والرسامين والنحاتين ، إلخ) تحت عنوان المساحات الفضائية الإيجابية والسلبية .

بيان المشكلة

كما ذكرنا ، يتعامل فوكو مع الفضاء من وجهة نظر الخطاب وكيفية إنتاج الفضاءات المضادة على الرغم من أنه لا يحسب الفاعل الانسان في معادلات إنتاج الخطاب إلا أنه يعتبر أن الفاعل هو خلق الخطابات (وهو أيضًا استنساخ للسلطة والمعرفة ، وهذا أيضًا مستخرج من قلب التاريخ) لكنه سرعان ما أدرك أن المكان الفارغ للفاعل الانسان في فكره لا يمكن ملؤه بأي مفهوم. يضطر في هذا السبب إلى فتح مكان للفاعل في أفكاره قريبًا جدًا هذا جعلنا نركز على تفكير فوكو المتأخر في هذه المقالة لذلك تكمن مشكلة هذه المقالة في أنه وفقًا لفوكو ، يمكن للفاعل الانساني أن يلعب دوره في إنتاج الفضاء الثالث وإنتاج الخطابات غير الرسمية و المساحات الفضائية المضادة.

نظرية فوكو الفضائية

كما ذكرنا ، في مناقشة المساحات الفضائية المختلفة يشير فوكو إلى المساحات الفضائية التي ترتبط بطريقة ما بمساحات بفضاءات حياتنا المساحات التي تتحدى أو تشكك بطريقة ما في فضاء حياتنا ليس علمًا متعلقًا بالمدينة الفاضلة أو المدينة الفاضلة بل علمًا قائمًا على التغيرات علم مساحات فضاءات مختلفة تمامًا لكنها مستمرة بجانب وفي سياق حياتنا اليومية تشبه مناقشة فوكو هذه مناقشة بنيامين حول الجسد والجنس والتي تستند إلى الموضوعات المتعلقة

بذاتية الفضاء مع التركيز على العلامات والرموز في موضوع مبحث الفضاء أثار أيضاً مفاهيم مثل التحرر من الجندر^١ و"السيولة الجنسية ما بعد الحداثة"^٢ ، وهي مفاهيم ناقشها فوكو بالتفصيل في موضوع الجنس والفضاء .

من أجل توضيح وشرح الفضاءات المضادات (هتروتوبيا- heterotopia) ، يتخيلها فوكو على أنها ألعاب أطفال لا تخلق الألعاب الإبداعية للأطفال جواً مختلفاً فحسب بل تُظهر أيضاً ما يدور حولهم تعكس هذه الألعاب في نفس الوقت الفضاء وتحديدها. يعدد فوكو بعض هذه "المساحات/الفضاءات المقابلة"^٣ التي تم وضعها خارج الترتيب الطبيعي بطرق مختلفة مثل المقابر وبيوت الدعارة والسجون دار المجانين والفيلات الترفيهية . يجب أن نميز بين المساحات الفضاءات الأخرى^٤ و"المساحات الفضاءات المختلفة"^٥ ، وبين "الفضاء"^٦ و "المكان"^٧، في فكر فوكو. يكمن التمييز بين الفضاء والمكان في كونها مجردة وغير مجردة أو ملموس . المكان هو مصطلح أكثر واقعية ويشير إلى حدث أو تاريخ ، سواء كان حقيقياً أو خيالياً بينما يشير الفضاء إلى منطقة بعيدة عن إعطاء عنوان موقع محدد. بعبارات أبسط ، يبدو أن الفضاء في فكر فوكو يتكون من المكان والعلاقات والتفاعلات وكل ما يحتاجه البشر للعيش في هذا العالم على سبيل المثال لديه اهتمام كبير بالمساحات بفضاءات الخارجية (بمعنى المنزل والمدينة وأي بيئة مغلقة) التي نعيش فيها يسمى هذه المساحات/الفضاءات يعني المساحات التي تسحبنا من أنفسنا.

1. Liberation Of Gender

2. Postmodern Sexual Fluidities

3. counter-spaces

4. Different Spaces

5. Different Spaces

6. espace

7. lieu

يشير فوكو أيضًا إلى المساحات الفضاءات المسماة¹ (metatimes) أي الأوقات التي بها فترات راحة والأماكن سريعة الزوال مثل المعارض بالطبع لا تشمل المتاحف أو المقابر ، التي لديها استراحة مطلقة عن الوقت المعتاد ومساحات فضاءات العطلات والتي تعرض ثقافة بدائية في وقت مضغوط لهذا السبب وبسبب رؤيته المفرطة يجب أن نعتبره فيلسوفًا اجتماعيًا لأنه انتبه إلى نقاط في قضايا الفضاء ربما لم ينتبه لها أي مفكر قبله أو بعده على سبيل المثال اعتبر المقبرة مثالًا واضحًا على اضطراب خلل في الزمن إنه يعني مكانًا أو فضاءً لا يفهم سكانه الزمن لذلك فإن التعامل مع مثل هذه القضايا جعله مفكرًا فضائيًا كما يعتبر المرأة أوضح مثال على اضطراب المكان لأن المرأة هي المكان الوحيد الذي لا مكان له يشير فوكو إلى هذا الفضاء على أنه مكان بلا مكان. لأنها الفضاء أو المكان الوحيدة التي تعطل الموقف المكاني وتتخذ شكلًا حقيقيًا وغير واقعي في نفس الوقت.

يحول الموضوع ويطور مواضيعه إلى مواضيع اجتماعية ويذكر أجواء الكرنفال. وهو يعتقد أن هذا الفضاء يمكن أن يكون مفيداً "كنموذج" بوتوبي وحاسم في نفس الوقت إنها تعني مساحة مختلفة وممتعة وتمثل أيضًا نموذجًا جماعيًا ومع ذلك في كتاب ترتيب الأشياء ينصب اهتمام فوكو الأساسي على إنشاء مجال لإنتاج الفئات والنظام والرموز الثقافية الأساسية. حتى يتمكن من تحديد أو إعادة تعريف المساحات الفضاءات الثقافية باستخدام هذه الرموز

يقاس فوكو مابين الزمان والمكان (الفضاء)، معتقد المكان كفضاء ميثًا وثابتًا وساكنًا وغير متحرك وغير ديكالكتيكي بالمقارنة مع الزمان (والذي يبدو أنه يعتبر مكافئًا للمكان) على العكس من ذلك فإن الزمان امرؤاً معلوم ومعروف وينتمي إلى الطبيعة التي لها الحياة والديكالكتيك في حد ذاتها. لكن في مكان آخر يعرف فوكو الفضاء ويعتقد أن الفضاء ليس فاعلاً موضوعاً ولا كائناً ولكنه واقع اجتماعي للعلاقات والأشكال التي تتضمن إمكانات والتفاعل الاجتماعي يذهب إلى أبعد من ذلك ويعتبر أن الفضاء يمتلك القدرة على إنتاج هياكل جديدة وطازج وتنظيمها الإجراءات في هيكل القوة وممارستها هي طريقة تقوم بها بعض الإجراءات ببناء

¹ . highly heterotopic

مجال الأعمال الأخرى. ويؤكد أنه حيثما توجد قوة توجد مقاومة لأن الخطاب يتشكل أيضًا في المساحات الامكان الفضاءات التي أنشأها الانسان . لذلك فهو يقترب من الخطاب بهذا المنطق ويدرجه في نقاشاته في مجال إنتاج الخطابات.

يعتبر فوكو تغيير المساحات الفضاءات تحت تأثير التاريخ والزمن ويلعب الخطاب دورًا كبيرًا في التغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية. من خلال تحليل مقارن وتاريخي للجنون (دارالمجانين) ، يؤكد أنه في الماضي كان يستخدم المجنون للسيطرة الجسدية البدنية ولكن في العالم المعاصر الجنون هو أسر العقل وليس حتى العلاج يقدم فوكو أيضًا مثالاً فيما يتعلق بتنظيم القوى التي ترى كل شيء في الفترة التاريخية الماضية لا سيما السجن والرعاية¹ التي تتم في المجتمع التأديبي هو أمر جدير جدًا بالاهتمام به.

بعد ذلك من خلال معالجة القضايا والعلاقات المتعلقة بالقوة القدرة المعرفة والفاعل الانسان كيف يتم تشكيل الخطابات لتحديد لتعريف ضمير نفساني من الذات للفاعل للانسان والذي يبدو أنه يتم التعبير عنه تحت تأثير أفكار فرويد النفسية والتحليل النفسي لاكان الفاعل الانسان السوجه وأساليب وأشكال وأفعال وتقنيات ضمير الذات الذي يتشكل من خلال ذلك الشخص ويصبح مدركًا لنفسه كفاعل في مركز المناقشة فوكو في هذا السياق. هذا الموضوع المبحث مشابه جدًا للأدوار التي ناقشناها في المناقشات المتعلقة بالفضاء الثالث أيضًا يولي فوكو اهتمامًا خاصًا بالجسد بلبدين والدور الذي يلعبه الجسم في تحديد موضع الفاعل الانسان. هذا البحث، مثل النهج أعلاه ، مشابه للمواضيع التي أثارناها بخصوص الفضاء الثالث يتمتع الجسم البدن بمكانة مرموقة كأحد المكونات الرئيسية لعمل علاقات القوة . ووفقًا له فإن الهيمنة على الجسد البدن تُطبق من خلال التقنيات وهي تسيطر على الانسان حتى بعد الموت (تقنية التشريح) إن إنتاج الأدوات الفعالة لتكوين المعرفة وتراكمها يتم إنشاؤه بواسطة القوة والقدرة السياسية من خلال السيطرة على الجسد لذلك تؤدي ممارسة السلطة بالضرورة إلى تداول المعرفة أي أنه ينشئ مخيمات حيث تتشكل المعرفة لجعل الانسان أكثر خاصة به. في نفس

¹ . Panopticon

الخط الفكري، يولي فوكو أهمية خاصة لمفهوم "الموقع الثالث" كمفهوم للتطور والتحول لاستكمال آرائه حول موضوع الانسان كفاعل يضيف الإدراك يقوم على منطق الأفعال لذلك ، يلعب مفهوم الوضعية الثالثة دورًا محوريًا كمفهوم لدور الجسم في تحديد الموقع وممارسة السلطة. قضية الحاجة هذه تشبه إلى حد بعيد قضايا الفضاء الثالث نتيجة لذلك ، يبدو أن مفهومي انا و الذات الفاعل في أعمال فوكو متناقضان. لأنها من ناحية ، تشير إلى فاعل سياسي وتاريخي ، ومن ناحية أخرى فهي نتاج آلية العمليات التاريخية. ومع ذلك فهو لا يتجاهل موضوع تجربة الفاعل ويصر على إظهار "ما هو الدور الأساسي والمهم الذي يلعبه تصور الفاعل الانساني لنفسه في ضوء الخطاب الداخلي لحقيقة رغباته في أداء النشاط الجنسي الحديث الانسان باستخدام "علم الحفريات"¹ ، لا يستبعد فوكو "إمكانية الأداء اللاواعي" من نظريته ، على الرغم من أنه يقصد اللاوعي الجماعي والثقافي وليس الفردي. هذا التصور هو نوع من ختم الموافقة على فوكو على المكانة السامية والرسم لمفهوم الإرادة على السلطة والتي تم تناولها بطريقة مختلفة في الفضاء الثالث لذلك فإن فاعل انسان الفضاء الثالث هو واعي ومُدرك لذاته والذي يبدو أن فوكو مرتبط به أكثر أو أقل على سبيل المثال إذا نظرنا إلى فوكو من وجهة نظر منهجية فسنرى أنه يعتبر فاعل انسان العصر الحديث موضوعًا للمعرفة. هذا يعني أنه يرفع قوة الإنسان الذي يحمل المعرفة إلى حد الحكم. من وجهة نظر منهجية ، فإن موضوع فوكو لاكتشاف المعنى هو وصف وتحليل البشر. هذا هو السبب في أنه يستخدم مفاهيم مثل "الأرشيف"² بدلاً من أو لاستكمال مفهوم "صياغة المعرفة نتيجة لذلك غير فوكو اتجاهه من كانط إلى بودلي ومن الأخلاق إلى الجماليات من أجل تقديم إجابات أكثر تفصيلاً للأسئلة المتعلقة بالموضوع الانسان. من وجهة نظره فإن المكون الرئيسي للتفكير الحديث هو النقد المستمر للشؤون الواقعية بدلاً من الالتفات إلى العقائد والمبادئ العقائدية إن انسان الحدائة هو عاهرة شوارع بودلير ، وليس العالم العقلاني. لذلك ، فإن تصميم مفهوم "وظيفة المؤلف" يعتبر بمثابة إسناد المسؤولية (القانونية والقضائية) للمصنف إلى المؤلف وإدخال كائن عقلائي يمكن

¹.archaeology

².archive

أن ينسب إليه ربما كان اهتمامه بالشرق (الإسلام وحتى اليابان) قد زرع بذور الذاتية الجديدة في فكره. على الرغم من أنه يعتبر مفكر ما بعد حداثي ، إلا أنه لا يرفض كل الفئات الحديثة .

لكن وضوح فكر فوكو عن الفضاء يمكن رؤيته في ظهور "عالم تأديبي" مع "فضاءات تأديبية" ، من خلال الجمع بين مفهومي السلطة والمعرفة لفهم العلاقات الاجتماعية وراء الخطابات التأديبية ، من أجل التخطيط والإدارة والتحكم في ذلك. تم التحكم فيه وتحليله. على الرغم من أنه ربما أهمل مفهوم القوى الدقيقة وطريقة تأثيرها على الحقول^١ أو المجالات الدقيقة لأننا هنا نتعامل مع "مجموعة لانهائية من العلاقات" تتدفق "القوى الصغرى" إلى حياتنا اليومية وعلاقتنا لذلك كانت خطة فوكو عبارة عن خطة لنظام مبعثر ومبعثر للعلوم الفضائية المكانية كان يعتقد أيضاً أن الفضاء أساسي في جميع أشكال الحياة الجماعية ووعي الانسان في القرن الثامن عشر الأشكال الجديدة والترتيب شكّل الفضاء وأصبحت مفاهيم القوة والمعرفة من وظيفة مفاهيمية أيديولوجية إلى أداة تنفيذية للسياسة والحداثة والعمارة ونتيجة لذلك ، أصبح التحكم في الفضاء كمكان والزمان وتقسيمهما وسيلة أساسية يتم من خلالها تطبيق المعرفة والقوة بشكل متزايد على جميع مجالات المجتمع. ... يجب أن تكون الفضاء كمساحة مرتبطة بالمتطلبات الوظيفية للطاقة. نتيجة لما تم تصوره ، فإن ظهور مجموعة جديدة من الإجراءات والمشاريع ، خاصة الفضائي، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتنمية المدن وما يسميه "الحوكمة"^٢ (أو طريقة توجيه "سلوك الأفراد"^٣ أو الدول) .

يؤكد تحليل فوكو لفضاء العصر الحديث "على كيفية إنتاج فضاءات محددة وتصميمها وبنائها والتحكم فيها وتنظيمها من خلال الخطابات التأديبية وتقنيات معرفة القوة السلطة. كان لديهم أهداف وظيفية محددة الغرض العام منها هو خلق والتلاعب بأجسام بأبدان ترويض إما كأفراد أو جماهير من الناس الأفراد كسكان. نتيجة لذلك، فإن تحليل فوكو لظهور المجتمع التأديبي الحديث هو تحليل يتم فيه الجمع بين القوة السلطة والمعرفة والفضاء من أجل تشكيل مناظر

¹. policed

². governmentality

³. conduct

طبيعية كما أن الهندسة المعمارية هي أيضاً أداة مهمة لهيكله العلاقات تنقش الخطابات المهيمنة المعاني والقيم التي تسعى إلى تقييد وتحديد الاستخدام الوظيفي والفعال للفضاء لأغراض محددة وكذلك لفئات وأنشطة محددة. على الرغم من ذلك ، فإن النشاط الأنشطة اليومية للأفراد أو الجماعات يمكن أن تتعارض مع قيم ومعايير ومعاني هذا "الفضاء الحيات اليومية وتهديدها على وجه التحديد لأن هذه المفضئات هي ساحات فضاءات التفاعل الاجتماعي والثقافي الإبداعي مع هذا النهج ، يجب أن يُطلق على فوكو الطفل غير الشرعي للبناء بشيرية ومع ذلك ، كلما اقتربنا من نهاية القرن العشرين ، أصبحت دراسات فوكو النبوية حول ظهور عصر الفضاء فرضية منطقية ومعقولة أكثر فأكثر".

الفاعل الانساني والفضاء الثالث

ربما يكون السبب الأكبر وراء ابتعاد فوكو عن الفاعل الانساني هو ارتباطه الفكري بالتوسير والتعديلات التي أدخلها فوكو على النظرية الماركسية. بقدر ما فكر ماركس في الرجل الحر كان فوكو والتوسير مخطئين في وجهات النظر القائمة على الإرادة والوعي البشريين وكل منهما بطريقة ما على سبيل المثال التوسير من خلال تحليل الآليات التي تحكم النظام الطبقي ورفع هذا النظام من أي إنسانية وذاتية ، وقد سعى فوكو إلى تعريف جديد للذات والذاتية من خلال كتابة تاريخ مختلف لعملية تكوين المؤسسات في هذا الاتجاه يذهب فوكو بعيداً في نظرية الخطاب حيث يعتبر الخطاب هو خالق الذاتية ، وليس نتاجها بالإضافة إلى التوسير كان هناك آخرون أثروا في تشكيل ميول فوكو النظرية أهم هؤلاء الأشخاص هم جورج كانغيلم وجورج دومزيل. على سبيل المثال ، كان لآراء كانغيلم في فلسفة العلم تأثير كبير على تشكيل ميل فوكو لاستكشاف تاريخ الأمراض العقلية أنكر كانغيلم أسبقية الفاعل الانساني النشط وبدلاً من ذلك وضع عملية تكوين المعرفة وصياغة المفهوم في مركز نظريته لذلك ، يمكننا القول أن فوكو تأثر بباشلار في الأدب من خلال كانغيلم. ويظهر ذلك من خلال ترسيخ "فلسفة المفهوم" في مواجهة الفلسفات الشعبية في ذلك الوقت، والتي كانت قائمة على الوعي أو التجربة. فوكو مدين أيضاً لمنهج جورج دومزيل في قراءة النص. تعتمد هذه الطريقة/المنهج على النظام الذي يحكم "الوظيفة المترابطة لصياغة الخطابات. في الواقع ، هذه هي

نفس الطريقة التي استخدمها فوكو في استكشافاته للأحافير حول أشكال المعرفة في الكلمات والأشياء (١٩٦٦) وعلم الحفريات المعرفية لكن العامل الآخر المؤثر للغاية الذي غير اتجاه فوكو الفكري وسلحه ضد الوجودية والماركسية لخوض الحرب معهم كان الجدلية التاريخية لفلسفة هيجل. ومع ذلك ، لا ينبغي أن نتجاهل تأثير منهج هوسرل وميرلو بونتي لنظرية علم الظاهر التجرب أو "الوجود في العالم" ، و "تجربة معيشية" أخرى وميرلو بونتي و "دازاين" لأراء هايدجر وحتى التحليل النفسي لفرويد عن الخيال وتحليل الحلم. ومع ذلك ، بدلاً من اتباع "فلسفة التجربة" والظواهر ، اعتبر فوكو نفسه المروج لأراء كانغيليم و "فلسفة المفهوم".

لكن ما ميّز فوكو عن غيره كان في الواقع تعامله مع علم الأحافير المعادية للإنسانية. لقد حاول قدر المستطاع أن يفتح لنا طريقاً جديداً من خلال تنقية التاريخ من الفاعل الانساني العام والمجهول وكذلك التجربة. في وقت لاحق ، في "إرادة المعرفة" و "استخدام المتعة" (١٩٨٤) ، تناول مسألة الخبرة بشكل أكثر نقدًا ليبين أن تصور الذات لنفسه في ضوء الخطاب الداخلي حول "حقيقة" رغباته يلعب دورًا أساسيًا. ودور مهم في أداء الفاعل الانساني جنسي الحديث.

في الفترة الأولى من حياته الفكرية ، رأى فوكو الذات كنتيجة للسلطة في علم الأحافير المعرفية يشير إلى أن اتباع الفاعل الانساني كمبدأ موحد له لا معنى له تمامًا بعبارة أخرى بما أن الذات نفسها هي نتاج قوة ، فإن فكرة كون الذات هي الخالق يجب أن تُنحى جانبًا من خلال هذا العمل وقف فوكو ضد الذات كمرجع للسلطة ولم يقبل الفاعل الانساني كشخص يصنع نفسه لأنه يعتقد أن وجهة النظر هذه ترجع إلى البنيوية. ليس لفاعل الانساني فوكو خصائص جوهرية ونتيجة لذلك فإن أي معنى يكتسبه هو نتاج علاقته مع الوحدات الأخرى في الهيكل بعبارة أخرى يكتسب الذات هويتها نتيجة تفاعل علاقات القوة في قلب النظام من الأمثلة الواضحة على معنى أن تصبح موضوعًا هو بان اوبتيكن بنتام حيث يرى الشخص المارة كمرقب أعمى بينما يكون أيضًا موضوعًا كناقد وطبيعي. من وجهة النظر هذه ، تحول علاقات القوة الإنسان إلى خاضع أي أن الإنسان يصبح ذاتًا وهو نفسه منتج ولكن منذ منتصف السبعينيات فصاعدًا ، قام فوكو بتعديل جزئي لتعريفه للذات/انا كفاعل الانساني وإزالة الذات من السلبية في هذه الفترة يحاول

إقامة توازن بين الفاعلية والبنية والعمل والسلبية في هذه الفترة بما أن فوكو يدرك مفهوم الحرية فإنه يفتح أيضاً المقاومة لمجال فكره من أجل إزالة الفاعل الانساني من السلبية المطلقة من خلال تطوير مفهوم الحرية (لأنها شرط لإمكانية قوة والسلطة). في هذا المجال ، يقترب فوكو من مجال الأخلاق والحقيقة ويقدم تفسيراً وجودياً للحرية (وفقاً لهيدجر). ونتيجة لذلك ، فإن الذات الفاعل الانساني بالمعنى الثاني (أي مجال المقاومة والحرية) تظهر نتيجة التوتر بين الفاعلية والسلطة.

يعيد فوكو بناء سؤال كانط: "ما هو الإنسان؟" في مقالته عن الذات والسلطة. كان هدف فوكو هو إعطاء وزن تاريخي لهذا السؤال. يطرح فوكو سؤالاً آخر: "من نحن في واقعنا؟" بالإضافة إلى استجواب الإنسان المعاصر ، ينتقد فوكو أيضاً الفهم السابق للفاعل الانساني. بينما يرفض فوكو الشخصية المثالية للإنسان ، يعتقد أن الذات هي نتاج القوة/السلطة. على الرغم من أن فوكو لم يطور أبداً نظرية عامة حول الفاعل الانساني ، خاصة في نهاية حياته إلا أنه كان يحاول باستمرار خلق توازن بين البنية والفاعلية. لذلك ، يميز معظم المفكرين بين تفسير فوكو المبكر للفاعل الانساني وتفسيره اللاحق والمتأخر في الفترة الأولى والتي يمكن الإشارة إليها على أنها الذات السلبية ، يكون الفاعل الانساني حصرياً نتاجاً لعلاقات القوة والسلطة. إن تفسير القوة ليس كأصل ولكن كشبكة شعرية يمكن جميع الطبقات الاجتماعية من إنتاج الذاتية نتيجة لذلك يختلف الفاعل الانساني فوكو جوهرياً عن الفاعل الانساني الأخرى لدى المتفكرين آخرين. يتمتع الفاعل الانساني بالتححرر الكامل من الذات الديكارتية (الذات الواعية). يتخذ الفاعل الانساني فوكو شكلاً وتناسقاً في سياق التاريخ والخطابات. تتكون هذه الفاعل الانساني من تفاعلات سلسلة وعلاقات القوة والسلطة والمعرفة في الأماكن وتشارك في بناء الهوية المستمر. هذه النظرة ما بعد البنيوية لفوكو تساعده هنا على إثبات أنه وجد الفاعل الانساني خاص به. الفاعل الانساني لدي فوكو في كل عصر وزمن محدد هي في نفس الوقت ونتيجة لإعادة ترتيب المواقف والخطابات والفضاءات الجديدة التي تشكلت ضمن علاقات القوة السطلة والمعرفة نتيجة لذلك فإن أحد أهداف فوكو المهمة في علم الأنساب هو تحليل حالة الشخص

المعني ما إذا كان الفاعل هو منشئ الخطاب في أوقات تاريخية مختلفة أو وظيفة للخطابات. يذكر فوكو الإجابة على هذا السؤال على النحو التالي: "ما أسميه علم الأنساب هو شكل من أشكال التاريخ يمكن أن يكون خطابًا والتحكم في الفاعل الانساني هذا هو ما يتناقض مع البنيوية. من وجهة نظر البنيوية ، يجب علينا تحليل الذات بغض النظر عن سياقها التاريخي ، وهذا هو التمييز الواضح الذي نلاحظه في البنيوية مع طريقة فوكو. لماذا وضع فوكو كل جهوده لإثبات أنه يجب إعادة فحص التاريخ وإضفاء الطابع التاريخي على الأمور التي تبدو متعالية. ومع ذلك ، فإن محاولته دراسة التاريخ بدون وكالة الأفراد وفحص وظيفة الخطاب دون مراعاة نوايا الأفراد لا تشبه منهج البنيويين.

وفقًا لفوكو فإن تشكيل الذات هو عملية ذات اتجاهين عملية تعطي في نفس الوقت طابع الوكالة والمواطنة للموضوع. للتعبير عن هذا التناقض اخترع فوكو مصطلح "الفاعل الانساني-انقياده"¹. من ناحية أخرى يشير الفاعل الانساني إلى فاعل سياسي وتاريخي (يدخل في آليات إنتاجية مستقلة عن البشر في مجال القوة والمقاومة ويؤثر على التاريخ) وفي الوقت نفسه ، هو نتاج آلية العمليات التاريخية إذا واصلنا نظرية فوكو المبنية على منطقته الفكري وقمنا بتحديث فكره بطريقة ما وبفكره ونموذجه سنتعامل مع قضايا اليوم مثل الفضاء الافتراضي وتدخل هذا الفضاء في الفضاء الحقيقي والولادة الجديدة: فضاء جديدة تسمى الفضاء الحدودية (المختلطة) للتحدث ثم سنجد أنه يرى الفاعل الانساني على أنه يتمتع بالسلطة والتي ستعمل على إنتاج الخطابات والفضاءات المضادة، في المجتمع. لذلك ، يمكن للفاعل الانساني تغيير مسار الخطابات الرسمية أو تغييره. ونتيجة لذلك ، فإن الفاعل الانساني ليس نتاجًا للخطابات ولكنه ينتج منتجًا (خطابًا) شائعًا في المجتمع.

السياسة الحيوية²

¹. assujettissement

². bio-politique

تسبب مفهوم فوكو عن السياسة الحيوية في ردود أفعال عديدة. في الوقت نفسه ، تعتبر السياسة الحيوية متعارف عليها ومرتبطة بمفهوم رئيسي آخر لفوكو وهو الحكومة. في الوقت نفسه ، يجب ألا يغيب عن البال أن تاريخ مفهوم السياسة الحيوية يعود إلى ما قبل فوكو تدرس السياسة الحيوية العلوم البيولوجية في الفلسفة والنظرية الاجتماعية. اقترح فوكو هذا المفهوم لأول مرة في تاريخ الجندر وفقاً لفوكو الإنسان الحديث حيوان تشكك السياسة في وجوده ككائن حي من وجهة النظر هذه تعتبر السياسة الحيوية تفسيراً آخر للسلطة الحيوية وسلالة أخرى من السياسات "التشريحية لجسم الإنسان"¹ ، وتجد ارتباطاً وثيقاً بالانضباط. هنا يبدو أن هيكل السلطة الحيوية هو نتاج علم الأنساب الجندري السياسة الحيوية لها هيكل من ثلاث طبقات. تعمل السياسة الحيوية على المستوى الأدنى مع الفردية أو بالأحرى مع "إنتاج الفردية"². في هذا التفسير ، يتم إنتاج الفردية من خلال نفس الأساليب التأديبية التي تكتشفها في نفس الوقت على أنها كائن مهم خاص بها.

يشكل هذا الإجراء كائناً آخر يمكن ملاحظته على مستوى أعلى وهذا هو السكان السكان هو وجود الناس عندما يتم اعتبارهم ظاهرة ثابتة. والمستوى الثالث هو نتيجة الارتباط بين إنتاج الجنس كقوة فردية وإنتاج النوع الاجتماعي بالنسبة للسكان أو الكيان الجماعي. هذه هي طبقة العائلة الأسرة هي مكان للتبادل بين الفردية والمجتمع. الأسرة مجال يجب على الناس قبولها حتى يصبحوا عضواً إيجابياً في المجتمع السياسي.

في وقت لاحق ، لا سيما في أحد أعمال فوكو المسمى الأمن ، حدود الجغرافيا للوطن تم دمج سكان السياسة الحيوية مع قضية الحكم بطريقة يفقد فوكو اهتمامه بهذه القضية عند ولادة السياسة الحيوية. وفقاً لفوكو تعتبر النيوليبرالية أحد أمثلة الحكم لأن هذا الشكل من الحكومة هو أساساً فن الحد من تدخل الحكومة. في الحكومة الليبرالية يتم إلغاء سلطة الحكومة لغرض في حد ذاته.

¹. Anatomico-politic

². Producing individuality

يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن فوكو لا يريد الدفاع عن الليبرالية الجديدة كما أنه لا يريد تقديم سرد تاريخي لظهور النيوليبرالية أو نقد الإيديولوجيا بل إن نية فوكو هي إظهار كيف تستخدم النيوليبرالية نوعاً معيناً من النظام وبدأت قوته السلطة وذاتيته في بناء نوع خاص من الواقع. وفقاً لهذا المنطق تم إخضاع اليسار بطريقة ما بواسطة هذا النظام لأن أي انتقاد لتجاوز النظام يبدو غير منطقي تماماً اليوم.

يجب أن يُنظر إلى الحكم النيوليبرالي على أنه استمرار للسياسات الحيوية وتعميقها. مع هذا المثال تعني صحة الأسواق صحة السكان. من ناحية أخرى فإن الحوكمة إلى جانب ممارسة وإعمال السلطة ، تخلق أيضاً نوعاً جديداً من الفاعل الانساني. يجب أن تتضمن أي مقاومة فعالة ضد هذا النظام الحقيقي أولاً الأدوات التقليدية للسياسة. الحكم يعني شكلاً مختلفاً تماماً من أشكال السلطة .

تأثير الفضاء الثالث على الأمن

بهذه التفاصيل ، إذا قبلنا أن الفاعل الانساني لديها القدرة على إنتاج الخطاب ، فقد قبلنا بالفعل أن الفاعل الانساني تنتج الفضاء لنفسه، والتي أطلقنا عليها اسم الفضاء الثالث. الفضاء الثالث هو في الواقع الفضاء الافتراضي الحقيقي الذي يستخدمه الفاعل الانساني لتنفيذ تفاعلاته في مجتمع افتراضي وحقيقي. نتيجة لذلك يمتلك الفضاء الثالث سلطة للفاعل الانساني ليكون قادراً على إنتاج خطاباته المقبولة والترويج لها. يمكن بالفعل إنتاج هذا الخطاب بثلاث طرق سنناقش إحداها في هذه المقالة. قد يكون خطاب الفاعل الانساني متضارباً وصدامياً ونتيجة لذلك ستكون أزمة للأمن الاهلي والقومي. يمكن أن تكون هذه الأزمة ضارة لكل من الفرد والمجتمع ، ولكنها في نفس الوقت يمكن أن تكون مفيدة إذا كانت سلمية.

لذلك ، سيتم التعرف على الفضاء الثالث في فكر فوكو على أنها ضارة لأن فوكو يعتبر الحكم والخطاب أفضل من الخطاب الفردي. يجعل المجتمع التأديبي لفوكو الفرد محددًا في المجتمع وداخل الحكومة. من ناحية أخرى، تحظى الفضاءات المضادة أيضاً بشعبية كبيرة في المجتمع

التأديبي على الرغم من الخطاب السائد. يمكن أن يؤدي انتشار الخطابات والفضاءات المضادة إلى تدمير نظام وانضباط المجتمع وحكم المجتمع ، لذلك يجب على الحكومة المضي قدماً في فكر نظام التحكم والتخطيط والتحكم. قد يتسبب هذا في استبدال نظام المراقبة بنظام التحكم في مجتمع مثل مجتمعنا. وبهذه الحادثة ، قد تعاني الديمقراطية والحريات الفردية والاجتماعية من أزمة في الشرعية وتعرض الأمن القومي للخطر.

دور الفضاء والخطاب لدي فوكو

فوكو (١٩٢٤) هو أحد مفكري العلوم الاجتماعية الذين ينظرون إلى قضية الفضاء بطريقة مختلفة عن غيرهم من مفكري العلوم الاجتماعية. إذا نظر ماركس إلى الفضاء من منظور الديالكتيك التاريخي ، و زيمل من منظور المساحات الدقيقة الحديثة ، و لفور من منظور الفضاء وإنتاج الفضاء ، فإن فوكو يدخل في قضية الفضاء وعلاقته بالسلطة من منظوري الخطاب والفضاءات المضادة. فوكو على عكس الآخرين الذين يستهدفون الفضاء ويستخرجون من قلب الأماكن ، الانضباط وكيفية إنتاج الفضاء يهتم بالأماكن التي يكون فيها انضباط الأماكن الضرورية للحياة مثل السجون ، والمصحات ، وبيوت الدعارة والكازينوهات وما شابه ذلك يتكاثر من تلقاء نفسه.

مجلة معايير الجودة للدراسات والبحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

وصفه للفضاءات المضادة هو أيضاً مثير للتفكير: "في هذا الفضاء الضيق ، حيث يتم تنظيم جميع جوانب الحياة، يمكن للمرء أن يجد عواقب السجن وجميع أشكاله الأولية ... يذكر المساحات النصية لأول مرة في كتاب نظم الأشياء Order of Things (١٣٨٩) وفي عام ١٩٦٧ ، في برنامج إذاعي وخطاب للمهندسين المعماريين الفرنسيين في نفس العام ، أظهر اهتماماً خاصاً للفضاءات الاجتماعية. كما يذكر الفضاءات المحايدة ، خاصة في أدب وروايات موريس بلانشو. يبدو أن رؤية فوكو للفضاءات المحايدة متأثرة بالمفكرين الفنيين (مثل المهندسين المعماريين والمصورين والرسامين والنحاتين ، إلخ) تحت عنوان الفضاءات الإيجابية والسلبية

كما ذكرنا ، في مناقشة المساحات المختلفة ، يشير فوكو إلى الفضاءات التي ترتبط بطريقة ما بفضاء حياتنا. "الفضاءات التي تتحدى أو تشكك بطريقة ما في فضاء حياتنا: ليس علمًا متعلقًا بالطوباوية أو المدينة الفاضلة، بل علمًا قائمًا على التباين غير المتجانسة علم فضاءات مختلفة تمامًا. هذه الفضاءات متجاوزة وفي سياق حياتنا اليومية. تشبه مناقشة فوكو هذه مناقشة بنيامين حول الجسد والجنس ، والتي تستند إلى الموضوعات والمفاهيم المتعلقة بذاتية الفضاء مع التركيز على العلامات والرموز. أيضًا ، في موضوع الفضاء ، مفاهيم مثل "التحرر من الجندر"^١ و "السيولة الجنسية ما بعد الحداثة"^٢ هي مفاهيم أثارها فوكو في موضوع الجنس والفضاء .

لشرح ووصف الفضاء المضاد (heterotopia) ، يتخيلها فوكو على أنها ألعاب أطفال. "لا تخلق الألعاب الإبداعية للأطفال جوًا مختلفًا فحسب ، بل تُظهر أيضًا ما يدور حولهم. تعكس هذه الألعاب في نفس الوقت الفضاء وتهديدها. يعدد فوكو بعض هذه "الفضاءات المضادة"^٣ التي يتم وضعها خارج الترتيب الطبيعي بطرق مختلفة ، مثل المقابر وبيوت الدعارة والسجون ودارالمجانين والفيلات الترفيحية.

يجب أن نميز بين "حول الفضاءات الأخرى"^٤ و "الفضاءات المختلفة"^٥ ، وبين "الفضاء"^٦ و "المكان"^٧ في تفكير فوكو. يكمن التمييز بين الفضاء والمكان في كونها مجردة وغير مجردة أو ملموس أ غير ملموسة. "المكان هو مصطلح أكثر واقعية ويشير إلى حدث أو تاريخ سواء كان حقيقيًا أو متخيلاً بينما يشير الفضاء إلى منطقة. فوكو مهتم جدًا بالفضاءات الخارجية التي نعيش فيها. يفسر هذه الفضاءات على أنها فضاءات تخرجنا من أنفسنا .

¹. Liberation Of Gender

². Postmodern Sexual Fluidities

³. counter-spaces

⁴. Of Other Spaces

⁵. Different Spaces

⁶. espace

⁷. lieu

ويذكر أيضًا فضا-زمان المسمى هتروكرونيًا^١ أو الزمان أخرى أي الزمان التي بها فترات راحة والأماكن سريعة الزوال مثل المعارض (بالطبع ، لا تشمل المتاحف) أو المقابر والتي تمثل الانقطاع المطلق للزمان المعمول، والتي تعرض الثقافة المبكرة في زمان مضغوط.

يعتبر فوكو المقبرة مثالًا واضحًا على اضطراب واختلال الزمن ، والمرأة هي أوضح مثال على الاختلال في الفضاء وحتى مكان. يشير إلى المرأة على أنها "مكان بلا مكان" يزعم الموقع المكاني ويتخذ شكلًا حقيقيًا وغير واقعي في نفس الوقت. يمكن أن تكون فضاء الكرنفال ، مثل المرأتين والمقبرة ، مفيدة "كنموذج" يوتوبي وحاسم في نفس الوقت. إنها تعني مساحة مختلفة وممتعة وتمثل أيضًا نموذجًا جماعيًا " (جونسون ، ٢٠٠٦ : ٨). لكن في كتابه ترتيب الأشياء ، ينصب اهتمام فوكو الرئيسي على إنشاء مجال لإنتاج الفئات والنظام و "الرموز الثقافية الأساسية وفقًا لفوكو ، في موقف المقارنة بين الزمان والفضاء (الذي يبدو أنه معادل للمكان) ، فإن "المكان ميت ، وثابت، ولا يزال ، بلا حراك ، وغير ديكالكتيكي. على العكس من ذلك ، فإن الزمان معروف وينتمي إلى الطبيعة، التي لها حياة وجدلية في حد ذاتها لكن في مكان آخر ، يعرف فوكو الفضاء ويعتقد أن "الفضاء ليس موضوعًا ولا كائنًا ، ولكنه واقع اجتماعي للعلاقات والأشكال التي تتضمن إمكانات وإمكانات التفاعل الاجتماعي يذهب إلى أبعد من ذلك ويمنح الفضاء قوة تنتج هياكل جديدة وجديدة وينظمها الإجراءات في هيكل السلطة وممارستها هي طريقة تعطي بعض الإجراءات هيكلًا لمجال الأعمال الأخرى. ويؤكد أنه حيثما توجد قوة ، توجد أيضًا مقاومة لأن الخطاب يتشكل أيضًا في الفضاءات التي أنشأتها الفاعل الانساني كما أنه يعتبر تغيير الفضاءات متأثر من التاريخ والزمن ويخصص دورًا كبيرًا للخطاب في التغييرات ، لذلك يتعامل مع الخطاب بهذا المنطق ويدخله في المناقشات نفسه في هذا المجال. من خلال هذا النهج ، يتعامل فوكو مع الفاعل الانساني المتعلقة بالفضاء الافتراضي والفضاءات الحدودية والفضاء الثالث. يوضح لنا نموذج فوكو المنطقي والفكري أنه حيثما يتم

^١. highly heterotopic

تشكيل فضاء جديد ، تتشكل أيضًا هياكل وعلاقات جديدة. لذلك ، ينتج عن الفضاء الحدودية المختلطة والفضاء الثالث علاقات قوة سلطة وعلاقات وخطابات جديدة .

يقدم فوكو أيضًا مثالاً فيما يتعلق "بتنظيم القوى"^١ التي ترى كل شيء في الماضي التاريخي ، لا سيما السجن والرعاية التي تتم في المجتمع التأديبي ثم من خلال تناول الموضوعات المتعلقة بمعرفة القوة والسلطة وعلاقات والفاعل الانساني، فإنه يتعامل مع "تكوين الخطابات" وتعريف ضمير الفاعل (الذات). الموضوع "وأساليب وأشكال وأفعال وتقنيات ضمير الذات الذي يتشكل من خلال ذلك الشخص ويصبح مدرجاً لنفسه كفاعل في مركز المناقشة. فوكو في هذا السياق. يجب أن نذكر أن فوكو يولي اهتماماً خاصاً للجسد والدور الذي يلعبه الجسم/البدن في تهديد الفاعل الانساني. "الجسم له مكانة بارزة كأحد المكونات الرئيسية لعمل علاقات القوة ووفقاً له ، يتم تطبيق الهيمنة على الجسد من خلال التقنيات وهي مع الفاعل الانساني حتى بعد الموت (تقنية التشريح). إن إنتاج الأدوات الفعالة لتكوين المعرفة وتراكمها يتم إنشاؤه بواسطة القوة السياسية من خلال السيطرة على الجسد. "لذلك ، تؤدي ممارسة السلطة بالضرورة إلى تداول المعرفة ؛ أي أنه ينشئ مخيمات حيث تتشكل المعرفة لجعل الفاعل الانساني أكثر خاصة به. في نفس الخط الفكر يولي فوكو أهمية خاصة لمفهوم "الموقع الثالث" كمفهوم للتطور والتحول لاستكمال آرائه حول الفاعل الانساني ، يضيف: "الإدراك يقوم على منطلق الأفعال لذلك فإن مفهوم الموقع الثالث يلعب دوراً مركزياً كصورة للجسم في تحديد الموقع وممارسة السلطة.

نتيجة لذلك ، في أعمال فوكو ، مفهومنا و الفاعل الانساني "متناقضان. لأنها من ناحية تشير إلى فاعل سياسي وتاريخي ، ومن ناحية أخرى فهي نتاج آلية العمليات التاريخية. ومع ذلك ، فهو لا يتجاهل الفاعل الانساني تجربة الذات ويصر على إظهار ما هو الدور الأساسي والمهم الذي يلعبه تصور الذات لنفسه في ضوء الخطاب الداخلي لـ "حقيقة" رغباته في أداء النشاط الجنسي الحديث الفاعل الانساني باستخدام علم الحفريات لا يستبعد فوكو إمكانية الأداء

^١. Panopticon

اللاوعي. على الرغم من أنه يعني اللاوعي الجماعي والثقافي وليس الفردي. هذا التصور هو نوع من ختم الموافقة على فوكو على المكانة السامية لمفهوم إرادة القوة السلطة القدرة .

فوكو مدين لنيته في نظرية علم الأنساب والعلاقة بين المعرفة والقوة السلطة ولكن من حيث نظرية المعرفة، فهو في صراع مع نيته على عكس نيته يعتبر فوكو أن الأنساب تعتمد على جسم الإنسان. ووفقاً له فإن جسم الإنسان هو مكان ممارسة السلطة يتم إنتاج الجسم وإعادة إنتاجه في الوقت المناسب ووفقاً للبيئة الاجتماعية والتوقعات والاحتياجات التي تحدث. لهذا السبب نواجه أجساداً حديثة في العصر الحديث. ما يشير إليه فوكو بشروط الإمكانية" في معناها التاريخي والثقافي (والذي يختلف في كل فترة عن فترات أخرى). تختلف شروط الاحتمال هذه عن معناها الكانطي ، لأن كانط ، في تقييمه للحكمة الخالصة (١٧٨١) ، يعتقد أن هذه الشروط يجب اعتبارها واحدة من القدرات الكامنة في الوعي البشري ، وهو أمر ضروري للتفكير إذا نظرنا إلى الفاعل الانساني من وجهة النظر هذه ، فسندرى أنه يعتبر الفاعل العصر الحديث موضوعاً للمعرفة هذا يعني أنه يرفع قوة الإنسان الذي يحمل المعرفة إلى حد الحكم من وجهة نظر منهجية ، فإن فاعل الانساني فوكو لاكتشاف المعنى هو وصف وتحليل البشر هذا هو السبب في أنه يستخدم مفاهيم مثل "الأرشيف" بدلاً من أو لإكمال مفهوم صياغة المعرفة.

نتيجة لذلك ، غير فوكو اتجاهه من كانط إلى بودليير ومن الأخلاق إلى الجماليات من أجل تقديم إجابات أكثر تفصيلاً للأسئلة المتعلقة بالفاعل الانساني. من وجهة نظره ، فإن المكون الرئيسي للتفكير الحديث هو النقد المستمر للشؤون الواقعية بدلاً من الاستسلام للعقائد والمبادئ العقائدية. إن فاعل الانساني الحداثة هو عاهرة شوارع بودليير وليس العالم العقلاني. لذلك سيكون تصميم مفهوم وظيفة المؤلف هو إسناد المسؤولية (القانونية والقضائية) للمصنف إلى المؤلف وتقديم كيان عقلائي يمكن أن ينسب إليه ربما غرس اهتمامه بالشرق (الإسلام وحتى اليابان) بذور الذاتية الجديدة في فكره. أيضاً ، على الرغم من اعتباره مفكر ما بعد حداثي ، إلا أنه لا يرفض كل الفئات الحديثة .

معادلة الفضاءات التأديبية/انضباطي والمجتمع التأديبي/انضباط

لكن وضوح فكر فوكو عن الفضاء يمكن رؤيته في ظهور "الكون التآديبي مع الفضاءات التآديبية من خلال الجمع بين مفهومي القوة والسلطة والمعرفة لفهم العلاقات الاجتماعية وراء الخطابات التآديبية من أجل التخطيط والإدارة والتحكم^١ والبحث والتحليل على الرغم من أنه أهمل مفهوم القوى الدقيقة وطريقة تأثيرها على الحقول أو "المجالات الدقيقة لأننا هنا نتعامل مع مجموعة لانهائية من العلاقات تتدفق "القوى الصغرى" إلى حياتنا اليومية وعلاقتنا لذلك كانت خطة فوكو عبارة عن خطة لنظام مبعثر ومبعثر للعلوم المكانية إنه يعتقد أن الفضاء أساسي في جميع أشكال الحياة الجماعية ووعي الذات في القرن الثامن عشر ، الأشكال^٢ الجديدة وترتيبها شكل الفضاء ، وأصبحت مفاهيم القوة والسلطة والمعرفة من وظيفة مفاهيمية أيديولوجية إلى أداة تنفيذية للسياسة والحدثة والعمارة ونتيجة لذلك أصبح التحكم في الفضاء والزمان وتقسيمهما وسيلة أساسية يتم من خلالها تطبيق المعرفة والقوة والسلطة بشكل متزايد على جميع مجالات المجتمع. ... يجب أن تكون الفضاء مرتبطة بالمتطلبات الوظيفية للطاقة كنتيجة لما تم تصوره فإن ظهور مجموعة جديدة من الإجراءات والإجراءات ، خاصة المكانية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطور المدينة وما يسميه "الحوكمة"^٣ (أو طريقة توجيه سلوك الأفراد أو الدول) مع هذا النهج كنتيجة لذلك يمكن للفاعل الانساني أن يخلق فضاء لنفسه (الفضاء الثالث) وبهذه الطريقة ينظم القوى/القدرة الصغيرة وهذا يجعلنا نواجه شخصاً مطّلعاً وقويًا قد يحتج ويعارض خطاب الحكومة أو إرادة وسلطة الحكومة. هنا نواجه ظاهرة الصراع الاجتماعي والثقافي وحتى نزاع الخطاب بين الفضاءات الفردية والفضاءات الاستراتيجية التي تنتمي إلى السلطة في المجتمع. تتشكل قضية الإثنيات والجنس والمجموعات الهامشية والحركات الاجتماعية والجماعات الاحتجاجية في هذه المرحلة وفي هذا الفضاء ولديهم صوت مثل القوى الحاكمة ويستخدمون أدوات مختلفة لاستخدامه لتحقيق رغباتهم.

¹. policed

². disposition

³. governmentality

⁴. conduct

يؤكد تحليل فوكو لفضاء العصر الحديث على كيفية إنتاج فضاءات محددة وتصميمها وبنائها والتحكم فيها وتنظيمها من خلال الخطابات التأديبية وتقنيات معرفة القوة القدرة السياسيـه كان لديهم غايات وظيفية محددة والغرض العام منها هو خلق والتلاعب بأجساد ترويض إما كأفراد أو جماهير من الناس الأفراد كسكان نتيجة لذلك فإن تحليل فوكو لظهور المجتمع التأديبي الحديث هو تحليل يتم فيه الجمع بين القوة السلطة والمعرفة والفضاء من أجل تكوين مناظر طبيعية مادية كما أن الهندسة المعمارية هي أيضاً أداة مهمة لهيكله العلاقات. تنقش الخطابات المهيمنة المعاني والقيم التي تسعى إلى تقييد وتحديد الاستخدام الوظيفي والفعال للفضاء لأغراض محددة وكذلك لفئات وأنشطة محددة على الرغم من ذلك فإن النشاط الأنشطة اليومية للأفراد أو الجماعات يمكن أن تتعارض مع قيم ومعايير ومعاني هذا الفضاء الحيات اليومية وتحددها على وجه التحديد لأن هذه الفضاءات هي ساحات التفاعل الاجتماعي والثقافي الإبداعي مع هذا النهج يجب أن يُطلق على فوكو الابن غير الشرعي للبنائية ومع ذلك كلما اقتربنا من نهاية القرن العشرين أصبحت دراسات فوكو النبوية حول ظهور «عصر الفضاء» فرضية منطقية أكثر فأكثر.

الفضاء الافتراضي في فكر فوكو الجودة للدراسات والبحوث

الفضاء الافتراضي هو أحد المساحات/الفضاءات التي أنتجها المجتمع الصناعي والحديث وأتاحها لنا. من وجهة نظر فوكو، الفضاء الافتراضي هو أحد المساحات التي يسعى فيها المجتمع الصناعي إلى جانب المساحات الفضاءات الأخرى (بالاعتماد على نظريات هارفي) إلى كسب الدخل والربح من أنشطة النشاط باستخدام هذه الفضاءات ، يساعد النشاط الاجتماعيون في جعل الرأسمالية مربحة قدر الإمكان. من ناحية أخرى من وجهة نظر فوكو تسببت هذه الفضاءات الأخرى في أن يكون لفاعل الانساني اليوم نفس القوة التي تتمتع بها الحكومات وجعلت دورة إنتاج وإعادة إنتاج نظام الخطاب معيبة لذلك في التفاعل والتوازن بين فضاءين حقيقيين واقتراضيين نشهد مساحة أخرى تحول هذين الفضاءين من خلال إنتاج خطابات جديدة. لقد أعطى المجتمع الاستهلاكي هذه الميزة على الأقل للمستخدمين الذين تمكنوا

من إجراء تغييرات اجتماعية وسياسية باستخدام الفضاء الافتراضي نظرًا لأن القوة السلطة جنبًا إلى جنب مع المعرفة ، هي أحد موضوعات والبحث فوكو المركزية في إنشاء الخطاب فمن الضروري توضيح بعض النقاط من أجل المضي قدمًا في المناقشة الحالية.

أولاً/ إذا قبلنا أن تكون القوة/السلطة (بالمعنى الفوكوي أي علاقات القوة في طبقات والحيوة اليومية مع المراقبة المستمرة) أحد أسس إنتاج الخطاب، فعندئذٍ قبلنا عن غير قصد وبشكل أساسي أن الخطاب شيء غير مادي ويمكنه يكون له أيضًا وجود افتراضي.

ثانياً/ إذا قبلنا أولاً أن المعرفة هي أساس إنتاج الخطاب ، فعندئذٍ قبلنا القاعدة القائلة بأنه حيثما يتم إنتاج المعرفة ، يتم إنتاج الخطاب أيضًا لذلك في الفضاء الافتراضي بالإضافة إلى القوة الرمزية، نشهد أيضًا إنتاج المعرفة.

ثالثاً/ يتبع الفضاء الافتراضي تاريخًا يعتمد على الزمان والعصر اللذين يصنعان الفاعل الانساني. نتيجة لذلك أصبح الفاعل الانساني أيضًا ويتم صنعه وفقًا لكل عصر ومع ذلك فإن هذا لا يتعارض مع وعي الذات وفقًا لفوكو لأن موضوع فوكو ليس موضوعًا سلبيًا ولكنه يُظهر مقاومة ومقاومة لذلك في نظر فوكو نستنتج أن الفضاء الافتراضي هو تدفق ينشأ من إنتاج المعرفة والقوة في نفس الوقت. لأن القوة القدرة تتدفق أيضًا في الفضاء الافتراضي وتتسبب في إنتاج علاقات القوة القدرة والقواعد بطرق وأبعاد مختلفة تستخدم هذه القوة السلطة المعرفة مثل التقنيات والوسائط للتأثير والاستفادة من التفاعل والعلاقات المتبادلة والمباشرة مع المعرفة من ناحية أخرى ، وفقًا لفوكو ، السلطة موجودة في كل مكان وفي كل شيء. إنه دائم ومستمر ومتكرر. يعتبر فوكو هذه القوة/القدرة كممارسة تخلق الظروف وتسبب التغيير في الظواهر الاجتماعية والسياسية. يذهب فوكو (١٣٨٨ الف: ١٠٥ وما بعده) إلى أبعد من ذلك ويعتقد أن لديه القدرة على قيادة التغييرات الاجتماعية والسياسية. بناءً على هذه الحجة ، يعتقد أنه أينما واجهت السلطة ، ستواجه مقاومة حتمًا. لذلك ، من هذه الحجة ، يمكننا أن نستنتج أن فوكو يمنح حرية التصرف لجمهور لأنه إذا لم تكن هناك مقاومة ، فلن تكون هناك قوة. من ناحية أخرى ، إذا لم تكن هناك قوة ، فإن المعرفة ليست ضرورية ، لذا فإن مساعدة القوة

ضرورية للانتظام والتكاثر لذلك فإن هذه الدائرة أو مثلث القوة السلطة المترابط (بدون إنكار الحرية ولكن بمعنى صنع نوع من الإستراتيجية) المعرفة والمقاومة الخاصة بالفاعل الانساني تجعل كل منهما يعيد إنتاج الآخر ويدفعه في السياق التاريخي. هذا التفاعل بين السلطة والمعرفة مهم جداً بالنسبة لفوكو لدرجة أنه لا يتخيل أي قوة سلطة بدون معرفة ، تماماً كما أنه لا يعتبر أي معرفة يمكن تخيلها بدون قوة سلطة. في نهاية هذه المناقشة ، تجدر الإشارة إلى أن ممارسة السلطة من قبل الحكومات لا تمنع السلطة من إعادة إنتاج نفسها من خلال المعرفة. لذلك فإن الخطابات تتغير حسب زمانها وعصرها. وكل قيد تفرضه السلطة الرسمية على مستخدمي الفضاء الإلكتروني يكون مصحوباً بنوع من الحرية. لأن الحرية تُمنح للجماهير من خلال السلطة الرسمية وممارسة الهيمنة. يبدو أن فوكو كان مدرّكاً لتحديد العلاقة بين الحرية والسلطة. لهذا السبب يجب أن يقال أنه حيثما توجد قوة توجد الحرية أيضاً. هذه العلاقة الديالكتيكية هي علاقة الحتمية. لأن وجود كل منهما يعتمد على وجود الآخر. لذلك يمكن القول أن فوكو يعني قوة قدرة العلاقة بين الفاعلين الانساني. ورجل اليوم في قبضة السلطة فيما يتعلق بالتمييز بين المكان والفضاء ، يبدو أن فوكو يميز بين المكان والفضاء. يتخيل المكان على أنه جغرافيا وفضاء كمكان لعلاقات القوة والقدرة والسلطة الفضاء هو مكان يختبره الفاعل الانساني أي أن الفضاء هو العالم الذي نعيش فيه أو أي مكان يختبره الفاعل الانساني ويصنعه في دائرة تجربته الحية لذلك فإن الفضاء الافتراضي له أيضاً مثل هذه الخاصية. إن فهم الفضاء يجعلنا نفهم العالم الاجتماعي والسياسي إذا جعلنا التجربة الحية للفاعل الانساني المستخدم وفهمه للفضاءات التي تم اختبارها كميّار للبحث فقد تمكنا من تحليل وتفسير تفاعلات وأنشطة المستخدمين في الفضاء الحقيقي وحتى في الفضاء الافتراضي.

الفضاء الافتراضي هو عامل لتوليد القدرة

اليوم ، الفضاء الافتراضي مثل الفضاء الحقيقي ، ينتج القوة ويحدد حدود وتغرات العلاقات والتفاعلات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحتى الدينية هذا الفضاء ليس له حدود جغرافية حالياً ويسعى إلى توسيع الديمقراطية والحريات المدنية باستخدام المقاومة كقوة كقدرة

تقوم هذه الفضاء بتعليم الأشخاص الذين يعيشون في العالم الذي نسميه العالم الافتراضي. هذا الفضاء يقوم بتدريب القوات الطاقات التي تخضع لأمره على عكس هذه القوة الطاقة التي تعتمد بشدة على الاقتصاد السياسي للنظام الرأسمالي المتمركز حول العالم لا يبدو أن هناك أي فضاء مستقلة في العالم الواقعي أو الافتراضي ولا تعتبر وظيفة أيديولوجية كما ردت الحكومات ضد هذا الفضاء وفرضت قيوداً من أجل تحييده أو إزالته جسدياً.

في فكر فوكو يمكن ملاحظة الفضاءات السلبية مثل الحانات وبيوت القمار وبيوت الدعارة بقدر ما يمكن التعامل مع الفضاءات الإيجابية في العالم الحقيقي. توجد هذه المتغيرات في الفضاء الافتراضي أيضاً ، والتي يمكن أن تتوافق تمامًا مع العالم الحقيقي. يبدو أن التطابق بين العالم الحقيقي والعالم الافتراضي يعبر عن تشابه الاقتصاد السياسي والقوة القدرة.

عصر الفضاء

من وجهة نظر أفروغ لا يمكن إيجاد فضاء غير سياسية واستراتيجية. يعتقد إلدن أن الفضاء في فكر فوكو هو المبدأ الأساسي لتكوين السلطة. لأن هذا الفضاء هو الذي يوضح كيف وبأي آلية يتم ممارسة القوة القدرة يسمى. سون نقلاً عن فوكو العصر الحالي عصر الفضاء^١ أو "عصر القرب"^٢ من الفضاء. يعطي فوكو نفسه وما بعده وصفاً تفصيلياً لتأثير الفضاءات غير المادية. إنه يعتقد أن القوة القدرة تصبح أكثر استقراراً وعمقاً ودائماً من خلال إضفاء الطابع المادي على الفضاء. على سبيل المثال في مسجد أو كنيسة تتمتع المذابح بقوة أكبر من الأماكن الأخرى لأنها تتبع خطاباً ينقل أيديولوجية قائمة على المعرفة التي تدعمها باستمرار. يضيف فوكو أيضاً أن خطابات قوة القدرة المعرفة تميل نحو العلاقات الحقيقية لذلك يجب أن نلاحظ أن تصرفات وسلوكيات مستخدمي الفضاء الإلكتروني منظمة ويمكن التحكم فيها. على الرغم من أن المستخدمين أحرار في تقرير ما يجب عليهم فعله أو ما لا يفعلونه إلا أنهم يتصرفون ويتخذون القرارات في خطاب تهيمن عليه السلطة.

¹. Epoch of Space

². Simultaneity

من الضروري هنا تكييف نظرية فوكو لمثلث القوة والمعرفة والمقاومة للفضاء الافتراضي.

- أ- لقد أظهرنا أن العالم الافتراضي قابل للسكن مثل العالم الحقيقي لأن المستخدم الفاعل يعيش فيه وبينه ويضيف الفهم والخبرة الناتجة عنه إلى تجربته الحية (التاريخية).
- ب- بناء القوة في كلا الفراغين يتم خارج الفضاء نفسه. يخضع بناء أي مساحة لقواعد وشروط معظمها سياسية واجتماعية.
- ت- تتبع الفضاءات الحقيقية والافتراضية العلاقات والأنماط التي تحددها القوة القدرة.
- ث- ترتبط ممارسة القوة القدرة في كلا الفراغين بالمقاومة يتم تحدي جزء من السلطة والجزء الآخر يتم تدميره ويجد بديلاً جديداً.
- ج- الأحداث والأحداث اليومية تحدث في كلا المكانين الفضائين نتيجة لذلك تستمر الحياة اليومية في كلا المكانين الفضائين.
- ح- الخطابات والمستهلكون الاعلامي المستخدمون خاضعة لعصرهم.
- خ- الفضاء مختلف جدا عن المكان. الفضاء يعبر عن العلاقات والقواعد في حين أن المكان مادي والقوة تتدفق من خلاله.

خاتمة: مجلة معايير الجودة للدراسات والبحوث

وفقاً للموضوعات المذكورة سابقاً يمكن الاستنتاج أن التواصل والعلاقات في الفضاء الافتراضي كمساحة كفضاء كمكان وكوسيلة إعلام بلا حدود يمكن أن تؤثر على المجتمعات. وفقاً لهذا النهج ، يجب أن تتخذ الحكومة والسيادة تخطيطاً ذكياً ومستقراً وصحياً ومتخصصاً للحفاظ على الأمن الاهلي والقومي والتغلب على التحديات التي تؤدي في النهاية إلى التحول في العلاقات والتفاعلات والخطابات المهيمنة والثانوية.حتى لا يعاني الأمن الاهلي والقومي والوحدة الاجتماعية من أزمة شرعية .

المصادر الفارسي:

افروغ، عماد (١٣٧٧)، «فضا و نابرابری اجتماعی». تهران: انتشارات دانشگاه تربیت مدرس.

اسمارت، بری (١٣٨٩)، «میشل فوکو»، مترجمان: حسن چاوشیان و لیلا جوافشانی. تهران: انتشارات کتاب آمه.

الذن، استوارت (٢٠٠٩)، «فضا»، مترجم: همن حاجی میرزایی. سایت:

www.dialecticalspaca.com

اوون، دیوید (١٣٩٤)، «بلوغ و مدرنیته (نیچه، وبر، فوکو و سرشت دو وجهی خرد)»، مترجمان: سعید حاجی‌ناصری و زانیار ابراهیمی. تهران: رخداد نو.

اسمارت، بری (١٣٨٥)، «میشل فوکو»، مترجمان: لیلا جوافشانی و حسن چاوشیان. تهران: نشر اختران.

اسپینکز، لی (١٣٨٨)، «فریدریش نیچه»، مترجم رضا ولی‌یاری. تهران: نشر مرکز.

باتلر، جودیت (١٣٨٥)، «آشفتگی جنسیتی»، مترجم امین قضایی. تهران: نشر مجله شعر.

بارت، رولان (١٣٨٨)، «رولان بارت»، ترجمه پیام یزدانجو. تهران: نشر مرکز.

بشیریه، حسین (١٣٩٢)، «مقدمه مترجم»، در هیوبرت دریفوس و پل رابینو «میشل فوکو: فراسوی هرمنوتیک و ساختارگرایی». تهران: نشر نی.

جانسون، پیتر (٢٠٠٦)، «کشف فضاهای متفاوت فوکو»، مترجم: آتنا کامل. سایت:

www.dialecticalspaca.com

تایشمن، جنی و گراهام وایت (١٣٨٦)، «فلسفه اروپایی در عصر نو»، مترجم محمدسعید حنایی کاشانی. تهران: نشر مرکز.

تانکیس، فرن (١٣٩٤)، «فضاء، شهر و نظریه اجتماعی(مناسبات اجتماعی و شکل‌های شهری)»، مترجمان: حمیدرضا پارسی و آرزو افلاطونی. تهران: مؤسسه انتشارات دانشگاه تهران.

بین، مایکل (١٣٨٨)، «بارت، فوکو، آلتوسر»، مترجم پیام یزدانجو. تهران: نشر مرکز.

بین، مایکل (١٣٨٩)، «فرهنگ اندیشه انتقادی (از روشنگری تا پست‌مدرنیته)»، ترجمه پیام یزدانجو. تهران: مرکز.

حاجلی، علی (١٣٩٥)، «فوکو، گفتمان، تحلیل گفتمان»، فصلنامه انجمن مطالعات فرهنگی و ارتباطات، سال دوازدهم، سال دوازدهم، شماره ٤٢، صفحات: ٦٣-٨٧، بهار.

سلطانی، سید علی اصغر (١٣٩١ الف)، «تحلیل گفتمان به مثابه نظریه و روش»، فصلنامه علوم سیاسی، سال هفتم، شماره ٢٨.

سلطانی، سید علی اصغر (١٣٩١ ب)، «قدرت، گفتمان و زبان (سازو کارهای جریان قدرت در جمهوری اسلامی ایران)». تهران: نشر نی.

سوجا، ادوارد (١٣٩٦)، «نظریه انتقادی اجتماعی (تاریخ: جغرافیا: مدرنیته)» در کتاب مجموعه مقالات مطالعات فرهنگی با سرویراستاری سایمون دیورینگ، مترجمان: نیما ملک‌محمدی و شهریار وقفی‌پور. تهران: انتشارات علمی و فرهنگی.

سوجا، ادوارد (١٣٩٦)، «پساکلان‌شهر مطالعات منطقه‌ای شهرها و مناطق»، مترجم نرگس خالصی مقدم. تهران: انتشارات علمی و فرهنگی.

سایمونز، جان (١٣٩٠)، «فوکو و امرسیاسی»، مترجم کاوه حسین‌زاده. تهران: رخداد نو.

دریفوس، هیوبرت و رابینو، پل. (١٣٩٢)، «میشل فوکو: فراسوی هرمنوتیک و ساختارگرایی»، ترجمه حسین بشیریه. تهران: نشر نی.

دلانتي، جرارد (زیر چاپ)، «مقاله شماره ١٩، كتاب نظريه پردازان معاصر علوم اجتماعي»، مترجم قاسم مومني. تهران: انتشارات علمي و فرهنگي.

دلوز، ژيل (١٣٨٠)، «فوكو»، مترجمان: نيكو سرخوش و افشين جهانديده. تهران: نشر ني.

دانينگ، ليسا (زیر چاپ)، «ميشل فوكو»، مترجم: قاسم مؤمني. تهران: انتشارات علمي و فرهنگي.

رورتي، ريجارد (١٣٨٠)، «فوكو و شناخت شناسي» (در كتاب: فوكو در بوته نقد، ويراسته ديويد كازنز هوي)، مترجم پيام يزدانجو. تهران: نشر مركز.

ژلنيتس، آندري (١٣٩٦)، «فضا و نظريه اجتماعي»، مترجم: آيدين تركمه. تهران: انتشارات علمي و فرهنگي.

فالزن، كريستوفر (زیر چاپ)، «فوكو و گفتگوي اجتماعي: فراسوي چندپارگي»، مترجم بهمن باينگاني. تهران: انتشارات علمي و فرهنگي.

فوكو، ميشل (١٣٧٨)، «مراقبت و تنبيه: تولد زندان»، مترجمان: نيكو سرخوش و افشين جهانديده. تهران: نشر ني.

Journal of Quality Standards for Studies and Research

فوكو، ميشل (١٣٨١)، «تاريخ جنون»، مترجم فاطمه ولياني. تهران: نشر هرمس.

فوكو، ميشل (١٣٨٢ ب)، «تاريخ جنون» ترجمه فاطمه ولياني، چاپ هفتم. تهران: نشر هرمس.

فوكو، ميشل (١٣٨٥)، «پيدايش كلينيك، ديرينه شناسي ادراك پزشكي»، مترجم يحيي امامي. تهران: نقش و نگار.

فوكو، ميشل (١٣٨٩ الف)، «تئاتر فلسفه: گزيده اي از درس گفتارها، كوتاه نوشتها، گفت وگوها» ترجمه نيكو سرخوش و افشين جهانديده. تهران: نشر ني.

فوکو، میشل (١٣٨٩ب)، «نظم اشیاء، دیرینه‌شناسی علوم انسانی»، ترجمه یحیی امامی. تهران: پژوهشکده مطالعات فرهنگی و اجتماعی.

فوکو، میشل (١٣٩٠)، «مراقبت و تنبیه» ترجمه نیکو سرخوش و افشین جهان‌دیده، چاپ نهم. تهران: نشر نی.

فوکو، میشل (١٣٩٢)، «دیرینه‌شناسی دانش»، مترجمان: نیکو سرخوش و افشین جهان‌دیده. تهران: نشر نی.

فوکو، میشل (١٣٩٣)، «مراقبت و تنبیه: تولد زندان» مترجمان: نیکو سرخوش و افشین جهان‌دیده، چاپ نهم. تهران: نشر نی.

عموری، عباس (١٣٩٧)، «دیالکتیک مواجهه سوژه/کاربر با دو فضای واقعی و فضای مجازی و شکل‌گیری فضای سوم»، پایان‌نامه دکتری، دانشگاه تهران، دانشکده علوم اجتماعی.

کچوئیان، حسین (١٣٨٢)، «فوکو و دیرینه‌شناسی دانش: روایت تاریخ علوم انسانی از نوزایی تا مابعدالتجدد». تهران: انتشارات دانشگاه تهران.

کرینسون، مارک (١٣٩٤)، «حافظه شهری تاریخ و فراموشی در شهر مدرن»، مترجم رضا نجف‌زاده. تهران: انتشارات علمی و فرهنگی.

کرنگ، مایک و نایجل ثریفت (١٣٩٤)، «اندیشیدن درباره فضا»، مترجم محمود عبدالله‌زاده. تهران: دفتر پژوهش‌های فرهنگی.

کهون، لارنس (١٣٨٨)، «متن‌های برگزیده از مدرنیسم تا پست‌مدرنیسم»، مترجم عبدالکریم رشیدیان. تهران: نشر نی.

گوتینگ، گری (١٣٩٠)، «فوکو»، مترجم مهدی یوسفی. تهران: نشر افق.

نیچه، فردیش و دیگران (١٣٧٩)، «هرمنوتیک مدرن (گزینه جستارها)»، مترجمان: بابک احمدی، مهران مهاجر و محمد نبوی. تهران: نشر مرکز.

ماتیوز، اریک (١٣٧٨)، «فلسفه فرانسه در قرن بیستم»، ترجمه حسینعلی نودری. تهران: گام نو.

ماتیوس، اریک (١٣٨٩). «درآمدی به اندیشه‌های مرلوپونتی»، مترجم رمضان برخورداری. تهران: انتشارات گام نو.

مک دائل، دایان (١٣٨٠). مقدمه ای بر نظریه گفتمان، ترجمه حسینعلی نودری، تهران: نشر فرهنگ گفتمان.

مرادی، علیرضا (١٣٩٠)، «تحلیل گفتمان سینمای جنگ»، پایان‌نامه برای اخذ مدرک کارشناسی ارشد، دانشکده علوم اجتماعی دانشگاه تهران.

میلر، پیتر (١٣٨٢)، «سوژه، استیلا و قدرت در نگاه ... و فوکو»، مترجمان: نیکو سرخوش و افشین جهان‌دیده. تهران: نشر نی.

میلز، سارا (١٣٩٢)، «میشل فوکو»، ترجمه مرتضی نوری، چاپ دوم. تهران: نشر مرکز.

مجله معاییر الجودة للدراسات والبحوث
Journal of Quality Standards for Studies and Research

میلز، سارا (١٣٨٩)، «میشل فوکو»، مترجم داریوش آشوری. تهران: نشر نی.

مرکیور، ژوزه (١٣٨٩)، «میشل فوکو»، مترجم نازی عظیمیا. تهران: انتشارات کارنامه.

هولمز، ماری (١٣٨٧)، «جنسیت و زندگی روزمره»، مترجم محمدهدی لیبی. تهران: نشر افکار.

هارلند، ریچارد (١٣٨٨)، «ابر ساختگرایی»، ترجمه فرزانه سجودی. تهران: انتشارات سوره مهر.

يورگنسن، ماريانه و فيليبس، لوئيز ج. (١٣٨٩)، «نظريه و روش در تحليل گفتمان»، ترجمه هادي جليلي. تهران: نشر ني.

المصادر الانكليزي

Amoori, Abbas (2018). Thirdspace: The Trialectics of the Real, Virtual and Blended Spaces, Journal of Cyberspace Studies, Volume 2, No. 2, pp. 163-185.

Foucault, Michel (1970) *The Order of Things: An Archaeology of the Human Sciences* [1966]. London: Tavistock.

Foucault, Michel (1972) *The Archaeology of Knowledge* [1969], trans. A.M. Sheridan Smith. London: Tavistock.

Foucault, Michel. (1981) 'The Order of Discourse' [1971], trans. Ian McLeod. In *Untying the Text: A Post - structuralist Reader*, ed. Robert Young, London: Routledge and Kegan Paul.

Foucault, Michel (1972), "The eye of Power", in **Power/Knowledge**; Slected Interview and Other Writing, trans, Colin Cordin et al. New York: Pantheon.

Foucault, Michel (1981), **The order of discourse**, in Young, Robert (ed), *Untying the text: A Poststructuralist Reader*, PKP, London.

Foucault. Michel.1970. *The Order of Things : An Archaeology of the Human Sciences* .lordon .tavistock publication

Foucault, Michel (1972) *The Archaeology of Knowledge*, London: Tavistock Publication

Zieleniec, A.(2007), *Space and Social theory*, London: Sage publication, Losangeles.

Foucault, Michel (1972), “*The eye of Power*”, in **Power/Knowlage**;

Slected Interview and Other Writing, trans, Colin Cordin et al. New York:-

Pantheon

Foucault. Michel.1970. *The Order of Things: An Archaeology of the Human*

Sciences.london.tavistock publication

Foucault, Michel (1970) *The Order of Things: An Archaeology of the Human Sciences* [1966]. London: Tavistock.

Foucault, Michel (1972) *The Archaeology of Knowledge* [1969], trans. A.M. Sheridan Smith. London: Tavistock.

Foucault, Michel (1973) *The Birth of the Clinic: An Archaeology of Medical Perception* [1963], trans. A.M. Sheridan. London: Tavistock.

Foucault, Michel (1977 a) *Language, Counter - Memory, Practice*, trans.

Donald Bouchard and Sherry Simon. Oxford: Blackwell. Contains:

[1969] 'What Is an Author?'

[1971 a] 'History of Systems of Thought'.

[1971 b] 'Revolutionary Action: "Until Now"'.
[1972] 'Intellectuals and Power: A Conversation between Michel Foucault and Gilles Deleuze'.

Foucault, Michel (1977 b) *Discipline and Punish: The Birth of the Prison* [1975], trans. Alan Sheridan. Harmondsworth: Allen Lane, Penguin Books.

Laclau, e, and mouffe, c. (1985). *Hegemony and socialist strategy: towards a radical democratic politics*. London: verso

Lull, James (1995). *Hegemony*, London, London, verso.

Grubin, Miloje (2015). *Foucault and Space*, Weimar, Bauhaus university.

Oconer, Brian (2001). *Critical Theory*, The university of Chicago Press.

Nilson, Jacob (2013). *Foucault, Biopolitics and Governmentality*, Sodernton university.

Gordon, Neve (1999). *Foucaults Subject: An Ontological Reading*, Polity, USA.